



منظمة التعاون الإسلامي

الأصل: عربي

OIC/CFM-40/2013/DAWA.RES/FINAL

القرارات
الخاصة بأنشطة الدعوة وإعادة تنشيط
لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك
الصادرة عن
الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية
(دورة حوار الحضارات، عامل للسلام والتنمية المستدامة)

كوناكري، جمهورية غينيا
6-9 صفر 1435هـ
9 - 11 ديسمبر 2013م

الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم
1	قرار رقم 40/1- د لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة.	1
3	قرار رقم 40 /2 - د دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين	2
5	قرار رقم 40/3 - د حول نشاطات الدعوة لعقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة والحضارة الإسلامية لتصحيح صورة الإسلام والمسلمين الحضارية في العالم الخارجي.	3
7	قرار رقم 40/4 - د نشاطات الدعوة لتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات .	4

قرار رقم 40/1 - د

حول

أنشطة الدعوة ولجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، جمهورية غينيا، خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435هـ (الموافق 9 - 11 ديسمبر 2013م)؛

إذ يستند إلى مبادئ وأحكام ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يشير إلى القرارات الصادرة عن دورات مؤتمر القمة الإسلامية ومجلس وزراء الخارجية، خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي انعقدت في مكة المكرمة يومي 5 و 6 ذو القعدة 1426هـ، الموافق 6 و 7 ديسمبر 2005م؛

وإذ يذكر ببيان دكار الصادر عن الدورة السادسة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي ينص على: "التزام قادة الأمة الإسلامية بتمكين منظمة التعاون الإسلامي من تطوير ودعم جهود الدعوة الإسلامية وتنسيقها وتطوير برامج التعليم والتدريب ونشر تعاليم الإسلام في كافة أنحاء العالم في إطار التعاون بين الدول واحترام سيادتها وذلك لتعزيز القيم الإسلامية"؛
وإذ يأخذ علماً بالقرار رقم 21/32-ث الصادر عن الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية بشأن الموافقة على وضع إستراتيجية الدعوة الإسلامية بما يتفق ومضمون وثيقة الإستراتيجية الثقافية التي وافقت عليها الدورة السادسة لمؤتمر القمة الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرار رقم 39/1-د بشأن أنشطة الدعوة ولجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته التاسعة والثلاثين التي انعقدت في جيبوتي، بجمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق 15-17 نوفمبر 2012م؛

وبعد أن أخذ علماً بتقرير الأمين العام عن هذا الموضوع:

1. يدعو كافة المنظمات والهيئات الإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء إلى التعاون مع لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك من أجل تعزيز التضامن وتوحيد الجهود للدفاع عن القضايا الإسلامية.

2. يدعو فريق العمل المنبثق عن لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة إلى مواصلة عمله لإيضاح دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية العاملة في مجال الدعوة والإغاثة في تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي.
3. يناشد الدول الأعضاء العمل على تنسيق جهود الدعوة الإسلامية من خلال الوزارات المسؤولة عن أنشطة الدعوة الإسلامية في الدول الأعضاء، وذلك سعياً إلى تنفيذ إستراتيجية العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة.
4. يعرب عن شكره للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت لاستضافتها أعمال الاجتماع المشترك لفريق العمل المكلف بوضع برنامج تنفيذي للقضايا الواردة في برنامج العمل العشري، ولجنة الخبراء المكلفة بدراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين.
5. يعرب عن شكره لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية على دعوته لاستضافة الدورة الثامنة عشرة للجنة التنسيق في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية.
6. يدعو إلى وضع إستراتيجية للحدّ من الفتاوى الفوضوية والدعوات المذهبية التي من شأنها زرع بذور الافتتان بين المسلمين، وبينهم وبين غيرهم.
7. يؤكد على أهمية الحوار في مجال الدعوة كأساس للتواصل والتفاعل.
8. يؤكد أهمية قيام العلماء ورجال الدين بدورهم في توعية المجتمع وبخاصة الشباب المسلم للحيلولة دون الإقدام على كافة أشكال العنف ضد الأبرياء باسم الدين، ويشدد على ضرورة التنصيص على مبدأ الوسطية بما هو عماد الدعوة، ووضع خطة لمعالجة ظواهر الغلو والتطرف.
9. يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 40/2 - د
حول
دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية
في القرن الحادي والعشرين

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، جمهورية غينيا، خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435 هـ (الموافق 9 - 11 ديسمبر 2013م)؛

إذ يشير إلى أحكام ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في بوتراجايا بماليزيا يومي 20 و 21 شعبان 1424 هـ (الموافق 16 و 17 أكتوبر 2003م) والدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في دكار، بجمهورية السنغال يومي 5 و 6 ربيع الأول 1429 هـ (الموافق 13 إلى 14 مارس 2008م)، والتي تنص على ما يلي: "يكلف فريق الخبراء المعني بمواصلة متابعة استكمال دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين باتخاذ المزيد من الخطوات العملية لمواجهة هذه التحديات والتصدي للدعاية السلبية وتصحيح كل صور سوء الفهم وتقديم الصورة الحقيقية للإسلام"؛

وإذ يستذكر القرار رقم 39/2- د الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته التاسعة والثلاثين التي انعقدت في جيبوتي، بجمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434 هـ، الموافق 15- 17 نوفمبر 2012م؛

وإذ يشير إلى القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي انعقدت في مكة المكرمة يومي 5 و6 ذو القعدة 1426 هـ، الموافق 6 و7 ديسمبر 2005م؛

- وبعد أن أخذ علماً بتقرير الأمين العام عن هذه الموضوع:
- (1) يؤكد على مواصلة لجنة الخبراء المكلفة بدراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية لوضع السبل الكفيلة بمواجهة هذه التحديات، مع الاستعانة بعدد من الخبراء في الشؤون الاقتصادية وفي شؤون التربية والتعليم والإعلام وغيرها من المجالات المختلفة.
 - (2) يوصي لجنة الخبراء بدراسة بعض القضايا وعلى رأسها قضية العولمة وقضية التحدي الفكري والنفسي، وكذلك قضية الحداثة والعلمانية وقضية الثقافة والتربية.
 - (3) يدعو إلى توسيع دائرة الخطاب الحضاري إلى مختلف فئات أبناء الأمة الإسلامية وتوعيتها بمسئولياتها في مواجهة التحديات والحلول الممكنة لمواجهتها وتمكين الأمة الإسلامية من القيام بدورها الحضاري.
 - (4) يعرب عن شكرها للمؤسسات الإسلامية التي قامت باستضافة أعمال لجنة الخبراء المكلفة بدراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، ويحث باقي المؤسسات الإسلامية على استضافة اجتماعات لجنة الخبراء لوضع منهجية عمل للتصدي للتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية باعتبارها متجددة مما يتطلب مرونة ووعياً دائماً في المواجهة.
 - (5) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 40/3 - د
حول
نشاطات الدعوة لعقد المزيد من الندوات
لتوضيح صورة الإسلام والمسلمين الحضارية في العالم الخارجي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلام والتنمية المستدامة) في كوناكري، جمهورية غينيا، خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435 هـ (الموافق 9 - 11 ديسمبر 2013م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي بشأن تنشيط الدعوة الإسلامية وتفعيل لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، وخاصة القرار رقم 1/11-DW(IS) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في دكار، بجمهورية السنغال يومي 6 و7 ربيع الأول 1429 هـ، الموافق 13 و14 مارس 2008م، والذي ينص على تكليف الأمين العام بالعمل على عقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة الإسلامية؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 39/1-د الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته التاسعة والثلاثين التي انعقدت في جيبوتي، بجمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434 هـ، الموافق 15 - 17 نوفمبر 2012م؛

وإذ يذكر بالقرارات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية بشأن عقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة الإسلامية بعد أن ثبت جدوى الندوات السابقة في المساهمة في توضيح صورة الإسلام والمسلمين الحضارية والرد على الشبهات المغرضة ضد الإسلام والحضارة الإسلامية؛

وبعد أن أخذ علماً بتقرير الأمين العام:

1) يدعو إلى عقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة الإسلامية لتوضيح صورة

الإسلام والمسلمين الحضارية في العالم الخارجي.

2) يشكر صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ووزارة الشؤون

الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية وجمعية الدعوة

الإسلامية العالمية في دولة ليبيا، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت،

والندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض وغيرها من المؤسسات الإسلامية على

مساهماتها المادية القيمة في عقد الندوات الإسلامية التي أقامتها منظمة التعاون الإسلامي.

(3) **يطلب** من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 40/4 - د
بشأن
نشاطات الدعوة لتوعية حجاج بيت الله الحرام
بنسك الحج والعبادات

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الأربعين (دورة: حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة) في كوناكري، جمهورية غينيا، خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435 هـ (الموافق 9 - 11 ديسمبر 2013م)؛

إذ يشير إلى أحكام ميثاق منظمة التعاون الإسلامي،

وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ووزراء الخارجية، خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في بوتراجايا بماليزيا يومي 20 و 21 شعبان 1424 هـ الموافق 16 و 17 أكتوبر 2003 م؛ والدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في دكار، بجمهورية السنغال، يومي 5 و 6 ربيع الأول 1429 هـ، الموافق 13 و 14 مارس 2008م؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 39/1-د الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته التاسعة والثلاثين التي انعقدت في جيبوتي، بجمهورية جيبوتي، خلال الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434 هـ، الموافق 15- 17 نوفمبر 2012م، حول نشاطات الدعوة لتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات قبل قدومهم إلى المشاعر المقدسة؛

وإذ يذكر بالقرارات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية ذات الصلة؛

وبعد أن أخذ علماء بتقرير الأمين العام:

- (1) يشكر حكومة المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين على جهودهما البناءة في رعاية حجاج بيت الله الحرام وتقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة لاستضافة الحجاج وإقامة شعائر الحج والعمرة على مدى العام، بما في ذلك التوسيعات الأخيرة للحرمين الشريفين لتستوعب في المستقبل الأعداد الهائلة من الحجاج والمعتمرين.
- (2) يدعو المراكز الثقافية الإسلامية ومراكز الدعوة في الدول الأعضاء بتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات قبل قدومهم إلى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج.

- (3) يدعو كذلك الاتحاد العالمي للكشاف المسلم، بصفته مسؤولاً عن الجمعيات الكشفية في الدول الإسلامية الأعضاء، المسؤولين عن البرامج الكشفية على إقامة دورات

تدريبية، وذلك للإشراف على توعية الحجاج قبل قدومهم لأداء مناسك الحج، ودعوة البنك الإسلامي للتنمية للنظر في ما يمكن تقديمه من مساعدة لتنظيم هذه الدورات.

(4) ويدعو كذلك اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، بصفتها تقوم بتنفيذ برنامج إرشادات سلامة الحجاج بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر السعودي والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي، إلى القيام بتنفيذ دورات تدريبية وورش عمل خاصة بإرشادات سلامة الحجاج قبل قدومهم لأداء مناسك الحج، ودعوة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، للنظر في إمكانية تقديم الدعم المادي للمساهمة في تنظيم هذه الدورات وورش العمل.

(5) يشكر الدول الأعضاء التي تقوم بتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج، ويدعو بقية الدول الأعضاء إلى توعية حجاجها بنسك الحج قبل قدومهم إلى المشاعر المقدسة، وذلك من خلال الجهات المعنية المختصة، وتوزيع المنشورات لتوعيتهم بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية.

(6) يدعو الدول الأعضاء التي تقوم بتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج، موافاة الأمانة العامة بالإجراءات التي تقوم بها حيال ذلك، حتى تتمكن الأمانة العامة من تعميم تلك الإجراءات على كافة الدول الأعضاء للاستفادة منها.

(7) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.
